رابط المادة على منصة باحث

شرح مقاصد التدمرية 60 - تكملة الاعتراضات على بحث الاشتراك المعنوي

عبدالله العجيري

طيب المغالطة الثانية او الاشكالية الثانية المغالطة في مصطلح المعنى والحقيقة يعني احد الاستعمالات ولما ذكرنا العناوين اللي يستعملها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى تعبير عن فكرة القدر المشترك يستخدم المعنى الاصلي احيانا المعنى - 00:00:05
ان معنى العلم معنى العلم فيعبر بالمعنى. فاحد احد الاشكاليات المغارطة في مدلول كلمة العلم والمغالطة في مدلول كلمة الحقيقة ونفس يعني الحقيقة نفس الاشكالية الحاصلة في هذي المغالطة هي من جنس المواطن موجودة في السابقة اللي هو اعادة انتاج المصطلح - 00:00:21
بطريقة ما يشوه من خلاله على مفهوم الطرف المقابل يعني خلني اوظحها يعني بالطريقة الاتي. يقول شيقول الزرجاني فيه مدلول كلمة المعنى. ابن تيمية يثبت معنى مشتركا بين الخالق والمخلوق. ماشي - 00:00:45
فالحين يروح يستطيل عليه الخصم فيقول ليش ؟ فانت تثبت ماهية مشتركة. طيب ناخذ الحين كلام الجرداني وبناخذ كلام لشرح المواقف. يقول الجرجاني في التعريفة. يقول المعاني الحين بيعرف بدرول كلمة المعنى او المعاني. قال هي الصورة الذهنية من حيث انه وضع بازائه الالفاظ - 00:01:03
والصور الحاصلة في العقل. فمن حيث انها تقصد باللفظ سميت مفهوما. الحين لاحظوا دقوا في التنويع والتقسيمة بيقول لك المعاني عبارة عن الصورة الذهنية من حيث انه وضع بازائها الفاظ والصور الحاصلة في العقل فمن حيث انها تقصد باللفظ سميت مفهوم - 00:01:24
فالمعنى هو مفهوم اللفظ هذا رقم واحد. ومن حيث انه مقول في جواب ما هو سميت ماهية ومن حيث ثبوتي في الخارج سميت حقيقة ومن حيث امتيازه عن الاغيار سميت هوية. المعنى ما يقصد بشيء - 00:01:44
طيب الان لما يقرأ الكلام الزرجاني يجد ان مدلول كلمة المعنى على القلب في الاطار الفلسطيني في الاطار الكلامي في الاطار المنطقي لا يلزم بالضرورة ان يكون دالا على مجرد مدلول اللفظ - 00:02:00
فقد يكون المعنى دالا على الماهية جيد قد يكون المعنى دال على الماهية. وبالتالي لما تقرأ مثل هذه اللفظة او الكلم في كلام ابن تيمية ايها الخصم فيلزمك ان تدرك ما هو المعنى الذي قصده - 00:02:11
وابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى من اطلاق كلمة المعنى هل قصد به مدلول اللفظ اللي هو بين قوسين المفهوم او قصد به ماهية الشيء اللي تأتي جوابا في سؤال ما هو - 00:02:27
فالذي نجزم به ونقطع واللي بح صوت ابن تيمية في تقريره انه يقصد به مجرد المفهوم مجردة مدلول اللفظ هي الصورة الذهنية اللي تنقدح في الذهن من قبيل المشترك عند ذكر هذه اللفظة. خذ مثلا شرح المواقف يقول - 00:02:41
محصولها وهو يشرح قضية المعنى محصولها ان لفظ المعنى يطلق تارة على مدلول اللفظي واخرى على الامر القائم بالغير المعنى احيانا يطلق على مدلول اللفظ واحيانا يطلق على المعنى القائم بالغير - 00:02:56
او الامر القائم بالقيم. طيب اي المعنيين اللي يثبت ابن تيمية؟ يثبت الاول واضح يثبت الاول والاول عند ابن تيمية هو مجرد تصور ذهني ليس له تمثل في الخارج اذا وقع التمثل في الخارج باستعمال كلمة المعنى فابن تيمية ايش؟ ينسحب من - 00:03:11

هذا يقول لك لا ما اثبت هذا المعنى انا لا اثبت هذا المعنى. ولذا احد المغالطات اللي يستعملها بعض الخصوم في محاكمة كلام ابن تيمية يقول العلماء لما يتكلمون عن - 00:03:24

المعنى يقصدون به ايش؟ الماهية وابن تيمية يثبت اشتراكا في الماهيات وو ويجعل الستين. فيقول لا ترى لفظة المعنى كاصطلاح ترى يدل على هذا ويدل على هذا والسياقات الموجودة في كلام ابن تيمية تكشف بشكل واضح وبين وظاهر انه يقصد - 00:03:34

مدلول اللفظ يقصد المفهوم ولا يقصد به الامر القائم بالغير ولد انجر نفس الاشكالية في قضية في مفهوم كلمة الحقيقة. يعني بعظهم يقول ان المفهوم يساوي الحقيقة وبدا الحين يستطيع ابن تيمية بنفس الشيء انه هو يثبت حقيقة - 00:03:50

مشتركة لاحظوا والاجمال الواقع في لفظة الحقيقة اكثر اشكالية من الاجمال الواقع في لفظة المعنى. لما تقول حقيقة مشتركة هي تحتاج ان تحلحل الموضوع ولما تفكك الموظوع تجد انه نفس المغالطة من نفس الجنس السابق. هل تقصد بالحقيقة هو مجرد المعنى الكلي - 00:04:07

المتحصل في الذهن واللي هو القدر المشترك ولا تقصد معنى زائدا عليه؟ اذا قصدت بالحقيقة ما به الاشتراك فقط هذا المعنى يثبته ابن تيمية من غير اشكال. اذا قصدنا به الامتياز - 00:04:26

التحقق الموضوعي الموجود في الخارج في ابن تيمية لا يثبت اشتراكا في مثل هذه الحقائق بل يعني ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى صريح يعني في كثير من كلامي في نفي الحقائق الاشتراك الحقائق الخارجية يعني يصرح بهذا المعنى. بعدم وجود اشتراك في حقيقة خارجية صريح - 00:04:38

كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فهذه الاشكالية الثانية وارجو ان تكون اشكالية واضحة. الاشكالية الاولى والاشكالية الثانية واضح انها مبنية كلها عن مجرد المغالطة الاصطلاحية مغالطة اصطلاحية توريد اصطلاح معين ثم محاكمة الطرف الثاني الى الاصطلاح الذي انت مقتنع فيه. هذي طريقة ليست علمية ولا توصل - 00:04:57

يعني كما يقال المطلوب مثال الغلط الثالث او الاشكال الثالث اللي هو التفريق بين الاشتراك المعني والواقعي في معنى الوجود وبين بقية الصفات يعني بعظهم مثلا متأخرين يجوز ان يكون هنالك اشتراكا معنويا في - 00:05:17

معنى الوجود لكن لا يجوز ان يكون هنالك اشتراك معنوي في بقية الصفات يقول انا اسلم لك يعني اذا كان البحث في قضية الوجود فلا بأس ان يقال ان في اشتراك معنوي في الوجود اما بقية الصفات لا يصح ان يطلق ذلك - 00:05:35

ايش السبب اللي هو المعنى اللي ذكرناه قبل قليل انه في معنى موجود في الوجود ليس متحقق من بقية الصفات هذا اللي استوجب منهم. فيقولون ان ان لو قدرنا ان هنالك اشتراك معنوي في قضية الوجود فحقيقة الامر ان نحن جازمين نحن وانتم على عدم وقوع ادنى اشتراك في امن - 00:05:51

لانه لا تمثل لقضية الوجود استقلالا في امن خارجي يعني الوجود ليس صفة زائدة عن الذات وبالتالي لا يقع اشكال في اثبات الاشتراك المعنوي لانه لن يقع اشتراك اصلا في ماهية الخارجية - 00:06:10

وجود ليس له ماهية مستقلة عن الموجود وبالتالي حتى لو قدر ان هنالك اشتراك وقدر مشترك بين وجود الخالق ووجود المخلوق ما في اشكال لان لن يكون هنالك عندنا اشكالية اصلا في قضية ايش - 00:06:25

في تمثل يعني قضية مشتركة بين الطرفين فيما يتعلق بقضية الوجود بخلاف السمع البصر الكلام لا السمع صفة زائدة على الذات فاذا تأتى فيها الاشتراك ايش اللي سيطرأ الاشكال؟ سيكون هنالك اشتراك في حقيقة خارجية والاشتراك في الحقائق الخارجية بين الخالق والمخلوق التماثل والتشبيه - 00:06:39

الله عز وجل موزع عن مماثلة المخلوقات. واضح الفرق بين القظيتين؟ طيب وجه الجواب على هذي الاشكالية عندنا طريقتين في الجواب. الطريقة الاولى طبعا يعني الطريقة الاولى يستطيع الانسان ان يحاجج بها كثير مما يريد مثل هذه الاشكالية متأخرين ممن يثبتوا معاني زائدة على الذات في حق الله عز وجل كالتيار الاشعري هم - 00:06:57

تونس سمع البصر والكلام وغيرها من المعاني. يثبتون هذه المعاني وبالتالي طرد هذا الاصل اذا قال انا ما امنع من الاشتراك المعنوي

في مسمى الوجود لكن امنعه في مسمى بقية صفات يلزمه ايش؟ اللي هو نفي بقية صفات - 00:07:19
ما نقول نفي ممكن نستخدمها كعناوين لكن لا يستطيع ان يتوصل الى معنى لا يستطيع ان يقول ان السمع صفة يدرك بها المسموعات او ينكشف بها المسموعات العلم صفة ينكشف بها المعلومة ما يقدر يقرر هذا - 00:07:34
لانه جعل اشتراك المعنوي في ماهية الوجود او حقيقة الوجود دون بقية تلك المعاني. فطرد هذا الاستشكال يلزم منه ما في حقائق معاني السمع والبصر والكلام والارادة والقدرة وغيرها من الصفات اللي يثبتها المخاصم - 00:07:47
هذا احتمال واحتمال الانسان لا يثبت تلك المعاني. يعني اه زائدة على الذات فاذا ما اثبت تلك المعاني زائدة عن الذات واثبت احكامها لله تبارك وتعالى فيقال فيه ما قيل فيه - 00:08:06
الوجود صح ولا لا؟ اذا ما كان ما كان في يعني ماهية يعني زائدة عن الذات او معنى اظافي زائد على الذات للسمع والبصر او الارادة او الحياة او القدرة - 00:08:22
فما يطرأ الاشكال يعني ما يطرأ الاشكال لانه حتى لو قدر ان هذه المعاني زائدة على ذات الانسان فليس هنالك معنى يشترك فيه الانسان مع الخالق فيما يتعلق بهذه القضية هذا احد الا وجه الاجابة والاجابة طبعا المحكمة اللي اللي تدفع عنا نحن - 00:08:36
تهمة الاشكال في هذه القضية لان لاحظ طريقة الاستخدام اداة عدم الاضطراب ترى هي اداة جدلية ينقذ بها على الخصم وليست اداة يحقق بها الحق في نفس وهذه طريقة دائما يكررها ابن تيمية في كتبه يعني احد مشكلات ابن تيمية مع الطرائق الكلامية ان كثيرا ما يتوهمون ان مجرد نقض قول الخصم يلزم منه تلقاء - 00:08:52
رأيا تصوير قولهم فابن تيمية يقول لا يا جماعة ترى نقض قول الخصم هو امر حجاجي امر جدلي يكشف عن بطلانه قبل الخصم لكن ابتلاء الحق انما يكونوا التي وبالتالي ايش الجواب المحكم على من فرق بين الوجود وبين بقية الصفات من جهة الاشتراك المعنوي والاشتراك اللفظي فجعل بقية صفات مشتركة مع - 00:09:12
اللفظية بخلاف الوجود اشتراك معنوي. ايش يعني لاحظ مبعث يعني بحاول اقرب لكم اياه مبعث الاثبات الاشتراك المعني في الوجود ما هو اللي هو انه انه ما في قدر زائد متحقق في الخارج - 00:09:33
يتحقق فيه الاشتراك. فيقول خلاص نسلم حتى لو سلمنا باشتراك المعنوي فما في امر يشترك فيه الخالق المخلوق بامره في الخارج طيب فيما يتعلق بوقفنا في السمع البصر الكلام القدرة الارادة الحياة وغيرها من المعاني. كيف ممكن يجاوب الانسان على مثل هذه الارادة وهذه الاشكالية؟ ان يقال ايش - 00:09:49
نفس الوجود مثل الحياة لا الحياة زائدة عن الذات ايوة مثل كيف لا هذا مبحث بعدين بنجي ايش ممكن نقول؟ سؤال يا شيخ كيف؟ سؤال يعني كيف ندفع الحين الاعتراض؟ الاعتراض يقول انه يجب التفريق بين الوجود وبين بقية الصفات - 00:10:07
زين من جهة اثبات الاشتراك المعني او اللفظي. الوجود ممكن يثبت فيه الاشتراك المعنوي بخلاف فقيه الصفات هي من قبل المشترك اللفظي. طيب لماذا؟ لان الوجود ليس امرا زائدا على الذات وكونه ليس زائدا على ذات الشيء. زين؟ لا يستوجب اشتراك من تحقق فيهما معنى الوجود في شيء خارجي - 00:10:31
بخلاف بقية الصفات فكيف ممكن نعترض؟ ليس لها ايوا الصفات الاخرى لو وقعت في الخارج لن تكون لها ما هي لا هي لها هي لها زيادة. الصفات الباقية زائدة عن الذات ولكن ايوة - 00:10:51
فعلت خلاص مش الوجود عن حيز الاشتراك موجود ما في امتياز ايوة الحين بدأوا يتقربوا من الخارج ليست هي ايوا مش كذا اذا خرجت اذا خرجت عن الخارج لم تكن قدرا مشتركة - 00:11:15
اذا خرج ان لم تكن ايوة هذا هذا اقرب اقرب كلمة هو القص من الموضوع كله ان نحن لا نثبت الاشتراك في امن خارجي اصلا. يعني لاحظ هو الجانب اللي يريد الاحتراز منه الخصم يقول لك الوجود ما عنده مشكلة فيه - 00:11:36
لاني ظامن ان ما في اشتراك في امن خارجي. احنا نقول له ترى احنا لما نثبت القدر المشترك انما نثبت اشتراكا في قدر ذهني والا لا يوجد اشتراك حقيقي بين الخالق والمخلوق في قضية السمع البصر الكلام في امر خارجي. فنفس المعطى الذي حملك على الاقرار

بوجود - 00:11:50
الاشتراك المعنوي والاخذ بمفهوم الوجود فيما يتعلق بهذه المدلولات هو ذات المعطى الموجود عندنا في بقية الصفات ترى ما نحن لا نثبتها مشتركة بيننا يعني كون كون هذه المعاني زائدة على الذات موجودة في الخارج هذا هو ما به الامتياز هذا هو الحقيقة الاضافية هو الامر الذي لا نثبته - 00:12:07
مشتركا بين من اشترك في هذه الالفاظ. احنا قصارى الموظوع انا نفترض ان في امر كلي. هذا الامر الكلي نتحصل من خلاله الملاحظة ومن خلال الحس نجرد عن الاظافة والتخصيص نتصور ذهنا هذا التصور الذهني ليس له - 00:12:27
تحقق في خارج من جنس عدم تحقق الوجود. من جنس عدم تحقق الوجود. الوجود ليس تمثل خارجي. طيب الوجود هل يستطيع العقل يتصوره؟ يتصوره ويستطيع العقل يتصور الوجوب مجردا عن الذات يعني لما اقول لك الحين صفة الوجود يخطر في بالك معنى من غير ما تستحضر في ذات اللحظة معنى ايش؟ معنى الذات معنى تحقق الموظوع - 00:12:43
يعني يعني تتعقله لكن هذا المعنى الذي لا يلزم ان يكون بل ليس حاضر في الخارج زائدا عن التحقق الموضوعي الثابت للشي. فهي مجرد تصور ذهني. مثل ما نقول في القدر المشترك هو مجرد تصور ذهني. فاللي يدفع الاشكال هذا - 00:13:03
المنطقة اللي هو يعني في اه جانب حجاجي تقول ان كثيرا ممن يولد مثل هذه الاشكالية قد لا يضطرد في اعمالها فيثبت معاني واثباته لهذه المعاني يلزم منه اثبات على طريقته امرا مشتركا في الخارج. والجانب اللي احنا طبعا يعني نؤكد عليه في طبيعة يعني - 00:13:20
حجتنا فيما يتعلق بهذه القضية ان نحن لا نثبت اشتراكا في الخارج اصلا. وبالتالي السبب الذي ابتعثكم على استثناء الوجود من قضية الاشتراك اللفظي والحاق بالحيز المشترك المعنوي ترى هو معنى متحقق في بقية المعاني الموجودة عندنا لا نحن لا نثبت تحققا - 00:13:40
خارجيا يقع عليه الاشتراك. هذا يعني هذا ملخص ما يتعلق بهذه القضية. طيب الاشكال الرابع الاشكال الرابع وهي التركيب شبهة التركيب ولزوم تركب كل متصل باشتراك معنوي ما اخفيكم لما جيت ابي يعني اعرض لهذه القضية اللي هو قضية - 00:13:57
التركيب تردد لانه يعني اه اهم الادلة الكلامية اللي يحتاج ان يستوعبها طالب العلم استيعابا جيدا ومتى ما مستوعبا حلت عنده كثير من يعني الملاحظات والاشكاليات وصار قادرا على الاستغراغ كثير من الجدليات المتعلق بالمبحث الاسمى والصفات ادراك على وجه التفصيل - 00:14:25
والعمق والدراية والمآخذ المتعلقة بدليل حلول الاجسام دليل التركيب دليل التخصيص. هذا انا اعتقد انه في غاية الاهمية. طبعا من اجود الملخصات اللي قدمت يعني وجهات نظر ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى على الاقل فيها على نحو يعني مهذب ومرتب وطريقة جيدة. اللي هو كتاب لكتاب الشيخ عطا عبد - 00:14:45
قادر صوفي اللي هو الاصول المشتركة والاصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبهم في الصفات كذا عنوان الاصول المشتركة التي ها بدون مشاركة. بدون مسلسل. الاصول التي بنى عليها المبتدعة اصول في الصفات. ولا؟ طبعا يقع في ثلاث مجلدات لكنه هو يمثل يعني - 00:15:05
يعني ملخصات ممتازة من كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في جمل المباحث المركزية. قضية العقل والنقل وقضيته. حدوث الاجسام دليل الاجسام ودليل الحدوث ودليل التركيب ودليل من الكتابات الجيدة كذلك مقالة التفويض للشيخ محمد محمود ال خضير يعتبر جيد كتاب الشيخ سلطان للعقود الذهبية فيه المحاد في هذه القضية لكن - 00:15:24
يعني مختصرة الى حد ما ما تفي بالغرض. ويحتاج الانسان انه يراجع كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى نفسه يعني في محاولة يعني ادراك ما يتعلق بمثل هذه المسائل يعني من الجيد الانسان انه يأتي الى بعض الكتب اما الكتب الفلسفية لانه معتمد الفلاسف في اثبات وحدانية الله تبارك وتعالى هو على دليل التركيز - 00:15:44
وتسرب هذه الاشكالية لبعض دول الكلامية خصوصا الدائرة الاعتزالية ودخل حتى داخل بيت الاشعري اه ما يلزمنا طبعا كل الاشعة

بالعكس اغلب الاشاعرة مو مسلم بصحة دليل للتركيب والاشكاليات المتعلقة به لكن دخل او على الاقل في حيز معين لا يطبقونه او يعني عندهم يعني - 00:16:04

اشكاليات معينة لكن من الجيد انه يقرأ الانسان الكلام ويدرك ايش الاصول اللي امتنع عليها هذه القضية ايش اوجه للاشكال اللي دخلت عليهم لما سلموا بصحة هذا الدليل ايش اهم اوجه الاعتراظ؟ انا اعتقد ان هذي قظية مهمة وقظية جيدة. وطبعا اشكالية عندنا ان ان لست بصدد العرظ التفصيلي لما يتعلق بهذه القظية - 00:16:21

لان يعني لاحظ الحين نحن نتكلم عن القدر المشترك ونتكلم عن احد مثارات الغلط عن احد الاشكاليات اللي اوردت على كلمة الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في تقريره - 00:16:41

المشترك فنبغى نعالج القضية يعني بقدر مناسب لهذه المسألة من غير ان نلغي الكثير في هذه القضية. ومع ذلك بنعرض يعني الى الى الى ملخص جدا سريع لما يتعلق بهذه القضية والا مثل ما ذكرتم كلام يعني يحتمل كلاما اكثر بكثير جدا. طبعا عندنا مستويين - 00:16:51

في معالجة اشكالية التركيب فيما يتعلق كشبهة في موضوع القدر المشترك. عندنا مستويين في مستوى عام يعني متعلق باشكالية التركيب واثره في البحث عقد في مباحث الاسماء والصفات وعندنا استجلاب اشكالية التركيب في المبحث الخاص حقنا. اللي هو ان اثبات القدر المشترك يستلزم التركيب - 00:17:11

بذات الله تبارك وتعالى واثبات هذا التركيب يلزم عليه لوازم فاسدة تنزع عن الله عز وجل صفة القدم او صفة الوجوب على الطريقة الفلسفية. جيد انا قصدي احنا همنا الاساسي اللي هو المستوى الثاني مش المستوى الاول. لكن لن نستطيع استيعاب المستوى الثاني بشكل جيد الا اذا استوعبنا المستوى الاول - 00:17:29

ان كيف تم الاستدلال على وحدانية الله تبارك وتعالى في مجال الربوبية بدليل التركيب. يعني لاحظ الابحاث العقدية مثلا بالذات عند المتكلمين اذا قرأ الانسان يفوت بالكلام المطالب العالية وابكار الافكار - 00:17:48

يجد ان يتم الابتداء دائما بقضية الوجود فيما يتعلق بمبحث الالهيات الوجود طبعا في مباحث مسبقة قضايا متعلقة بنظرية المعرفة حقيقة العلم وطبيعة النظر وو بس نتكلم الحين في قضية وجود الله عز وجل وزي ما - 00:18:03

تكون بعد اثبات وجود واجب يعني على على طريقة الفلاسفة ان اخص صفات الله تبارك وتعالى صفة الوجوب في مقابل الامكان وعند المعتزلة اخص صفات الله عز وجل القدم في مقابل الحدوث - 00:18:16

فخلنا الحين في قظية الاثبات الوجود اثبتوا وجود الواجب او وجود القديم ينتقل البحث تلقائيا بعدها الى اثبات وحدانية القديم نية الواجب ان هل خالق العالم متكفر ام ام متفرد او واحد هل هل واجب الوجود - 00:18:30

متكثر وام واجب الوجود واحد فيتم عقد مبحث اخر لنعبر عنه في الدائرة السنية السلفية بتوحيد الربوبية بتوحيد الربوبية وبعدين تستعمل جملة من الادوات العقلية في البرهم والتدليل على على على الوحدانية الله عز وجل في مجال الربوبية - 00:18:50

اشهر طبعا الادلة الكلامية المستعملة في هذا الباب اللي هو دليل التمانع. دليل تمانع هو اشهر الادلة. ومن الاشياء العجيبة وما ادري يأتي مناسبة وكذا ان الامدي لما عالج كل الادلة المتعلقة باثبات وحدانية الله عز وجل في جانب الربوبية - 00:19:10

اقر يعني في نهاية المطاف بظعفها ورد على دليل التمانع وهو داعم مصحح من حيث هو وان الاعتراض اللي اورد الاعمدة ليس اعتراضا وجيها وابن تيمية اجاب على الاعتراض اللي قدم الامدي - 00:19:25

في كتاب شرح الاصفهانية بنعرظ يعني قظية مختصرة ما لها علاقة بدليل تمانع وعول في اثبات وحديث الله عز وجل عن طريق على الدليل الخبري على الدليل السمعي هذي طريقة مشكلة - 00:19:37

جدا في اثبات وحده الله عز وجل في الربوبية بس بعيدا عنها اهم الادلة او اول يمكن اول دليل ذكره ابو بكر اللي ذكره الامدي في كتابه الابكار ابكار الابكار اللي هو دليل التركيب اللي مستعمل عند الفلاسفة يعني اهم - 00:19:47

دليل دال على وحدانية الله عز وجل في مجال الربوبية هو دليل التركيب. وكت اني اجيب كلام الايمدي بس كلام العام طويل يعني

في تقرير لهذا وليس غرظنا يعني تفصيل ولذا اثرت اني اجيب كلام يعني الاصفهاني - 00:20:01
كيف ها؟ ممكن يوصل. ايه ممكن يوصل للصفحة سهلة ارسلها يعني. هو لانه حلو لتحليلها وقريب يعني اكثر تفكيكا من العبارة المختصرة اللي ساقها الاصفهاني وعلق ابن تيمية بس لاغراضنا يكفي العبارة الاصفهاني. طبعا الاصفهاني انه شمس الدين الاصفهاني من الاشاعرة - 00:20:19
ومثل ما قرر ابن تيمية في الكتاب ان المادة العقدية موجودة للاصفهان انما تلقاها من الرازي انها دخلت عليه هذه المادة واصالة دليل للتركيب ليس هو الدليل المعتمد عند جمهور الاشاعرة بل الدليل المعتمد على اثبات الوحدانية اللي هو دليل التمانع الدليل التمانع هو الدليل الاشهر - 00:20:38
على اثبات هذا فغريب يعني وهذي ملحوظة انه بسبب دخول مادة فلسفية عالرازي للتصرف اللي داخل بيت الاشعري واحد موارد تسربها يعني المتن العقدي المختصر المشهور. طيب يقول الاصفهاني يعني مقررا مثبتا دليل التركيب لاثبات وحدين الله عز وجل. يعني هو ابتدأ البحث باثبات الوجوب - 00:20:58
واختار له دليل لاحظوا نفس التأثر دليل الوجوب والامكان وهو الدليل المعتمد داخل البيت الفلسفي اكثر من دائرة الاشعري او الكلام المتكلمين غالبا يعتمدون على دليل الحدوث وفي فرق بين الحدوث والامكان والقدم والوجوب. فرق دقيق ودليل الامكان دليل مصحح في نفس الامر لكن على طريقة ابن تيمية يرى ان الطريق طويل - 00:21:18
خلاف الطريق بخلاف طريق الحدوث القدم لا طريقة اخسر. لان اثبات الممكن انما يكون عن طريق ادراك حدوثه. فيقول حق ايش انك توصل قضية الامكان اذا كنت ازفظي الاستدلال بحدوثي على امكاني. فاختصر الموظوع واثبت يعني حدوثهم من غير اعتبار قضية الامكان. هذا اعتراظ ابن تيمية بس - 00:21:43
شاهد بعدها انتقل الى اثبات الصانع بعد اثبات الصانع لوحدانية الصالة. يعني حتى ابن تيمية قال فلما قرر اثبات الصانع سبحانه اخذ يثبت وحدانيته فقال وحين بيعرظ الدليل الدال على الوحدانية لما تحلل الدليل هو دليل التركيب. يقول والدليل على وحدته - 00:22:03
الدليل على وحدة الله عز وجل انه لا تركيب فيه بوجه الدليل على وحدانية الله عز وجل انه لا تركيب فيه بوجه والا لما كان واجب الوجود لذاته. ضرورة افتقاره الى ما تركب منه ويلزم من ذلك الا يكون من نوعه اثنان اذ لو كان الذي موجود - 00:22:19
الاثنين بالامتياز وهو محال طيب وظع عبارة مركزة وعبارة كثيفة. يقول والدليل على وحدته السبب الذي نستدل به على وحدة الله عز وجل انه لا تركيب فيه بوجه. فاللي بيقوله انه يلزم من تركيبه ان لا يكون واحدا. طيب ليش؟ والا - 00:22:39
كما كان واجب الوجود لذاته لو كان لو كان مركبا لما كان واجب الوجود لذاته. ضرورة افتقاره لما تركب منه. ويلزم من ذلك الا يكون من نوع اثنان وكان لزم وجود الاثنين بالامتياز ومحال. طيب ابن تيمية - 00:22:59
يوضح الحجة التركيب بطريقة اكثر آآ اكثر وضوحا واكثر بساطة. هذا ليش انا يعني الانطباع من قراءتي لابن تيمية ان ابن تيمية يعني لغته الفلسفية ترى لغة مسهلة للكلام الفلسفي - 00:23:13
بخلاف لما تقرأ الفلاسفة انفسهم يقول واما قوله ويلزم ذلك الا يكون من نوعه اثنان اذا لو كان لزم وجود الاثنين بالامتياز وهو محال وهو لاحظوا هذه العبارة هي عبارة الوحدانية. انه هو اللي يريد الاستدلال - 00:23:28
تركيب على عدم وجود الثنائية في واجب الوجود. لاحظ يقول ويلزم من ذلك الا يكون من نوع اثنان. يعني يلزم من عدم تحقق معاني لكن في ذات الله تبارك وتعالى - 00:23:42
ان يكون واحدا الا يكون من نوعه اثنان. اذ لو كان يعني اذ لو كان مركبا لزم وجود الاثنين بلا امتياز ومحال. او اسف اذ لو كان يعني اذ لو كان موجود واجبي الوجود مع عدم التركيب فيهما - 00:23:55
اللي هو ايش؟ التماثل بينهما بلا امتياز وهو محال لان يعني مطلوبنا آآ يعني سيتضح وجه الاحالفي. يقول فطريقته فطريق في تقرير هذا انه لو كان اثنان واجب الوجود لكان مشتركين في وجوب الوجود - 00:24:10

فان كان كل منهم ممتازا عن الاخر بنفسه كان كل منهم مركبا مما به الاشتراك وما به الامتياز فيقول كل منهما مركبا وقد تقدم ان التركيب محال وان لم يكن احدهم ممتازا عن الاخر لزم وجود اثنين بالامتياز. الفكرة يعني باختصار نوضحها - 00:24:26
بطريقة يمكن تصير اسهل. اللي يريدون يقررونك كالاتي يقولون انه لو قدر وجود واجبي الوجود عندنا خالقين خلقوا هذا العالم لو قدر عندنا واجب بوجود اول وواجب وجود ثاني زين - 00:24:44
ففي احتمالين قطعا هم مشتركين في وجوب الوجود صح ولا لا؟ هم مشتركين في وجوب الوجود لان هذا المعنى اللي قاعد نصبغه على الاول نصبغه على الثاني. فهذا واجب وجود وهذا واجب وجود. جيد؟ المشكلة شاللي يحصل؟ طيب واجب - 00:25:00
الوجود الاول هل يمتاز عن الثاني بشيء ولا لا يمتاز عن الثاني بشيء؟ والثاني هل يمتاز عن الاول بشيء او لا يمتاز عن الاول بشيء ان يقول لك ان وقع الامتياز بينهما في شيء فصار الاول مركب من وجوب الوجود - 00:25:15
والشيء الذي وقع به الامتياز في معنى اضافي زائد على وجوب الوجود جعله ممتازا عن الثاني. والثاني كذلك متصف بوجوب زائد شيء يمتاز به عن الاول جيد هذا احتمال الاول. طيب على هذا الاحتمال ايش وجه الاشكال اللي يطرأ عند الفيلسوف - 00:25:33
يقول لك اذا كان يعني اذا كانت الذات الاولى متصفة بوجوب الوجود ومعنى زائد صار ايش؟ صار لا صار مركبا. زين؟ ومركب يعني مثل هذا المركب يعني ينافي وجوب الوجود لماذا؟ لانه يعطينا اشارة وامارة على افتقار هذا الواجب - 00:25:53
الوجود لغيره اللي هو جزئه انه مفتقر لجزئي هذا لهذا والافتقار الى الغير محال في واجب الوجود لانه هو لا يفتقر لغيره. يعني الممكن هو المفتقر لغيره في وجوده. بخلاف واجب وجود لا يتصور افتقاره الى الغير. لانه هو - 00:26:15
نهاية السلسلة. نهاية سلسلة العلل. نهاية سلسلة الفاعلين. فهذا احتمال اول. طيب الاحتمال الثاني انه ما في امتياز. يعني هذا اتصل بوجوب الوجود وجوب الوجود وما تحقق معنى من معاني الامتياز الاول او الثاني - 00:26:35
ايش معناتها؟ ايش اللي سيحصل في الحالة هذي؟ انهم شيء واحد. انهم شيء واحد انه ما يصح يعني بمجرد ما تشير الى هذا فمعناته ان هذا متميز عن الاخر بشيء - 00:26:48
فاذا قلت لك يعني اذا قعدت اصور لك انا قبلت اثنين وبديت اوصف الاول فتقول طيب هل الفرق بينها وبين الثاني كذا؟ تقول لا. طيب خذها باظعف الايمان. طيب اذا اشرت الى احدهما تكون مشيرا الى الثاني. تخيل لو قلت - 00:26:58
لأ في ذهنك معناته ايش؟ انهم في واحد. وهو محال لان ايش؟ هو يعني مش يعني يعني مش انه طيب اذا تحقق هذا فمعناة الامر ال الى لا ال الى المطلوب وهو اثبات الوحدانية - 00:27:13
يعني انا اذا ما في اي معنى من معاني الامتياز اي معنى من معاني الامتياز بحيث يجعل هذا ثاني بمقابل الاول ويجعل هذا ثاني في مقابل الثاني يعني في فهذا المقصود بدليل التركيب يعني خلاصة الكلام انه لو قدر وجودي ربين خالقين. طبعا ما يعبرون الفلاسفة بالربوبية ولا يعبرون بالخالقية - 00:27:31
يجب الوجود انزين لو قدر واجب وجود اول واجب وجود ثاني. فهم مشتركين قطعا في وجوب الوجود. وجوب الوجود كما قررنا ليس معنا زائدا عن الذات يكونوا مشكلة من جهة التركيز - 00:27:52
وجوب الوجود ليس مشكلا من جهة التركيب وان كان طبعا يعني في في ابن تيمية يناقش القضية هذي وقضية الوجود والوجوب وهالمعني زائد والتعريف بالحد الارصطي لقضية الجنس القريب والفصل القريب وهل يتأتى المهيات هذه تحققه في الخارج؟ فيه قصة. يعني يمكن يقيمها ولذا تجد ان بعض الفلاسفة حتى لا يثبتون هذا المعنى يعني - 00:28:02
معاني يوصف الله عز وجل بها بس بغض النظر خلينا ناخذها بهالبساطة عشان نفهم الدليل. فعندي وجوب وجود الاول وجوب وجود الثاني. اذا كان هنالك امتياز يصحح كونه مباينا للثاني - 00:28:27
فصار مركبا من يعني خلينا نقول من ذاته ومن معنى زائد عن الذات تحقق به الامتياز عن الاول والاشكالية اللي تطرح في هذه الحالة انه يكون ذاته مركبة والتركيب منتف عن واجب الوجود بكل وجه. طيب ليش؟ يلزم ان يكون منتفيا؟ لان واجب الوجود لا يتصور فيه ان يكون مفتقرا الى الغير - 00:28:41

وفي الحالة هذي في افتقار الى الغير يسمونه هذا الغير جزءا ان الكل مفتقر الى جزئي في هذه الحالة الاحتمال الثاني انه لا ما يتحقق اي لون من الوان الامتياز بين الاول وبين الثاني فاذا انتفى كل اوجه الامتياز بين الطرفين فحقيقة الامر انهم شيء - 00:29:04

وبه تحصلنا على معنى الوحدانية واضح ان شاء الله؟ هذا هذا الدليل بشكل عام. طيب اذا اذا اردنا ننتقل الحين بالبحث الى بحثنا الاكثر خصوصية اللي هو قضية المغالطة الحاصلة عندنا - 00:29:21

نفس الاشكالية ترد سواء في قضية الوجود او ما عممه بعضهم من المعاصرين على ما هو اوسع دائرة من قضية الوجود فيقول لك الاتي يعني خلنا نوظحها بالوجود ونوظحها بصورة السبع مثلا فيقول لك اذا قدر وجود الاشتراك المعنوي بين الخالق والمخلوق في قضية الوجود - 00:29:36

ايش اللي سيحصل عندنا سيكون وجود الله تبارك وتعالى فيه امتياز على وجود المخلوق فاذا تحقق الامتياز في ذات الله تبارك وتعالى لازم ان يكون مركبا. زين؟ وتطرأ اشكالية التركيب في هذه الحالة. هذي طريقة. ولاحظ هنا المعنى اللي يقع به - 00:29:53

امتياز هو معنى اظافي زائد على الذات من غير ان يكون زائدا على ماهية الوجود. لانه الوجود ليس له تمثلها الحقيقي الموجود في الخارج. التطبيق الثاني وهذه الاشكالية اللي عممها بعظهم ناخذ مثال السمع الان لما نثبت السمع الخالق وسمع المخلوق. فعندنا سمع اه قدر مشترك وعندنا - 00:30:12

قدر مميز في سمع الله عز وجل وقدر مميز في سمع المخلوق. فنفس الاشكال يطرأ انه صار عندنا الحين معنى مركب في ذات الله تبارك وتعالى اللي ما به وما به الامتياز. حصل المعنيين في حق الله تبارك وتعالى - 00:30:32

ويترتب عليه التركيب والتركيب ايش فيه يجرنا الى اشكالية الافتقار والافتقار يكشف عن عدم استحقاق الله عز وجل لوجوبهم واضح اه الاعتراظ طيب اه عندنا طبعا جهتين لدفع الاعتراض هذا انزين اه جهة متعلقة اه بفكرة - 00:30:47

الاشتراك والامتياز انه فكرة القدر المشترك ليس له تمثله تحقق الموظوع الموجود في الخارج يعني لما اتكلم عن قضية الوجود ايه فاحنا ما نتكلم يعني امتياز وجود الله سبحانه وتعالى ليس بشيء زائد - 00:31:11

يعني على على معنى الوجود في الخارج طبعا لاحظوا هذا المدخل في تقديم الجواب بس يقدم يدفع الاشكالية. لكنه قد يوهم السامع متلك القي ان عندنا اشكالية في مفهوم التركيب - 00:31:25

يعني الفكرة نحن هنا لسنا حريصين على الهروب من شنعة التركيب اللي يدعونها في القضية هذي لانه في النهاية اذا اطلق الاشعري مثل هذه المقولة وهذا الغريب اللي طرأ عند بعضهم يعني ما ادري من جهة المخاصمة من جهة كذا اذا اطلق هذه المقولة فالتركيب واقع - 00:31:39

في حقه بمجرد اثباته لي صفات الوجودية قائم بذات الله عز وجل مثل سمع البصر والكلام. يعني هو ليس مثل الفلاسفة ولا حتى مثل المعتزلة اليوم في قيام هذه المعاني في ذات الله تبارك وتعالى. فما الموجب لك انك ايش تسوي - 00:31:57

يعني يعني تورد علينا هذه الاشكالية وكأن هذا الاشكال وتشنيع يلحقنا دون ان يكون لاحقا بك. ولذا نحتاج الان انه نناقش بشكل انتصر ما يتعلق بما يدفع شبهة التركيب ما يدفع الاشكالية من اصلها. يعني احنا نقدر نقيم اداة حجاجية جدلية - 00:32:12

ندفع فيه اللازم الفاسد من قضية التركيب في خصوص بحثنا. لكن القضية الاكثر اهمية واللي تنزع الاشكال من جذره اللي هو دفع اشكالية التركيب وادعاء ان التركيب يدل على الافتقار وان الافتقار في حقه تبارك وتعالى - 00:32:29

يعني منفي وبالتالي لا يتصور ان يكون ذات الله تبارك وتعالى مركبا. طيب كيف نرد على هذه الاشكالية؟ عبر مسارين اساسيين كبيرين ولاحظوا اؤكد مرة وثانية وثالثة على ان هذا الكلام كله ترى مختصر اختصار شديد. ليس هذا بحثا - 00:32:45

حقيقيا يعالج اشكالية التركيب وشبهة التركيب ودليل التركيب والجذريات المتعلقة به يحتاج الانسان يستجيب للنصوص ويناقش وناخذ ونعطي وكذا بس انا قاعد اقدم بس الخلاصة النظرية سريعة جدا فيما يتعلق بهذه القضية بالقدر المناسب لمعالجة الشبهة او الاعتراض اللي قدم على فكرة القدر المشترك - 00:33:01

وان اثبات القدر المشترك يستلزم اثباته معنى مشترك بين الخالق والمخلوق وامتيازا وان هذا يجر الى التركيب هذا الكلام مسلم به وفعلا لو قاله فيلسوف يستدل بدليل التركيب فبضطر اني ادفعها اقول له نعم جزء من اللازم لازم ليس كل اللازم لازم جزء منهم لان القدر المشترك ليس معنا - 00:33:20

يعني آآ يعني يعني سمع الله عز وجل ليس معنى مركبا في ذات الله تبارك وتعالى من القدر المشترك زائد القدر المميز يعني هي هي هي حتى تتصورون الموضوع هو مناسب للطريقة الارسطية في التفكير. الحد الارسطي. يعني ارسطو اهوا يتصورون - 00:33:45

وجود الكليات الذهنية هذي خارج الذهن وان وجود هذه الكليات الذهنية في الذوات هو اللي يصبغ عليها تلك المعاني. يعني في جوهرين موجود في الاثنين. الانسان في جوهر اسمه الحيوانية وجوهر اخر اسمه الناطقية. اذا تألف الحيواني والناطقية وتركب حصل معنى الانسان. احنا نقول لا ترى ليس هذا هو المتحقق في نفس الامر - 00:34:05

يعني ما عندنا قضية مثلا ان تتركب هذه المعاني الكليات. الكليات يسمونها الكليات الخمس يعني ليس هو يعني تحقق المهايا او المفاهيم عن طريق ايش؟ عن طريق الترتب ان عندنا الجنس زائد الفصل زائد - 00:34:25

العرض العام زائد العرض الطريقة هذي لا ليس هذا الامر متمثل متحقق في الخارج. قضية الجنس قضية الفصل هذي مجرد تصورات ذهنية. المعاني اللي قوم ما تكون مؤلفة بهذه الطريقة. ولذا لما يقول لك القدر المشترك والقدر المميز كانه يعطيك ايحاء انه في معنى في ذات الله تبارك وتعالى هو مطلق السمع - 00:34:41

زائد القدر المميز. ترى هذا ليس مقصودا. القدر المشترك هذا هو مجرد تصور ذهني. تحققه في الخارج يجعله ايش حقيقة يختص بها من تقامت به تلك المعنى في الخارج. اللي هو المميز. طيب فعندنا يعني يعني لاحظت اللي هو نوع من - 00:35:01

مع التدقيق حتى لو اورد الفيلسوف نحتاج انه يدقق نعم نحن نثبت معنى زائدا عن الذات بما يستوجب عندك التركيب لكن افهم كلامنا احنا ترى ما ان ان في يعني خلونا نقول في ذات مركبة من معيينين اذا اثبتنا لها صفة السمع اللي هو السمع المشترك السمع الممتاز لا احنا نثبت سمعا - 00:35:23

زائدا عن الذات بيقول نعم هذا يلزم انه تركيبه يقول ماشي بس تحرر يعني آآ مقولات الطواف بشكل جيد طيب الرد والاعتراض على دليل التركيب زي ما ذكرت انه عبر مسارين. المسار الاول بيان والكشف اللوازم الفاسدة المترتبة على الاخذ بدليل التركيب - 00:35:43

والمسار الثاني بيان فساد التركيب من حيث هو. ايش الاشكاليات الحقيقية الموجودة في دليل التركيب من حيث هو. الطريقة الاولى اللي هي قضية بيان اللوازم الفاسدة يعني اذا كان الدليل يلزم عليه لوازم فاسدة فيلزم بالظرورة ان يكون باطلا - 00:36:00

لان الحق لا يلزم منه الا حق اما اذا لزم فكرة معينة لوازم باطلة فهزه فهي امارة الكشف عن وسبب بتقديم حجة اللازم الفاسد اللي هو يعني سهولته ويسره بالمقارنة بالمعطي الثاني - 00:36:17

مثلا من اهم اللوازم الفاسدة المترتبة على دليل التركيب استلزامه نفي صفات الله تبارك وتعالى انه يستلزم نفي صفات الله تبارك وتعالى جميعا وجعل ذات الله تبارك وتعالى مجرد ذات لا تقوم بها معنى من معاني ولا صفة من الصفات. يعني لاحظ الحين الاشكالية ما لها علاقة حقيقة في قضية المشاركة - 00:36:30

المعنوي والقصة هذي اللازم مترتب الخطير اللي هو تجديد الله تبارك وتعالى عن كل صفاته. وبالتالي يلزم منها حتى في ظل الرؤية الاشعرية عدم اثبات السمع والبصر والكلام والارادة والقدرة والحياء - 00:36:50

فضلا عن المعاني الزائدة التي يثبتها تبارك وتعالى. فكل من اثبت معنى زائد عن الذات يلزمه الاشكالية. في دليل التركيب. بل الاكثر ها الوجوه. لا الوجود ليس معنى الزائل ليس معنى زائدا بحسب طبعا الخصم احتمال انه يثبت او معنى زائدا احتمال بس اتكلم لو قال الانسان اهينا طبعا الوجود بننجر الى المنطقة الثانية اللي هو اكثر خطورة - 00:37:02

وقضية الحكم ليس فقط على تجديد الله عز وجل عن صفاته بل على امتناع وجوده. ايش السبب ما في وجود. لانه لا يتصور تجرد الذات عن الصفات انه يتحقق موظوعي لذات من غير ان يكون لها صفة من الصفات - 00:37:25

مع اثبات كثير من الفلاسفة لهذا في حق الله عز وجل القلب من جهة التنظير والتأصيل حقيقة الامر نحن نقول لا لم لم تمثلوا الله تبارك وتعالى فقط يعني لم تجردوا الله عز وجل عن الكمالات اللائقة به تبارك وتعالى بل حقيقة الامر لو عقلتم وصفتموه صفات ممتنعات ومستحيلات لانه يستحيل ان - 00:37:40

يتحقق اه في الخارج ذات لا صفات لها على الاطلاق. هذا امر يعني مستحيل. ولذا يعني خذوا امثلة من كلام متكلمين يعني في فيما يتعلق بهذه الاشكالية اللي هو قضية نفس الصفات وعيهم بهذه المسألة يقول الرازي هذا فيه احد كتبه يقول هل يصح - 00:38:05

وصف الله تعالى بجنس ما توصف به المحدثات ام لا؟ هل يصح ان يوصف الله تعالى بجنس ما توصف به المحدثات ام لا؟ اختلفوا فيه اختلفوا فيه. فانكره جهل صفوان وابو العباس عبدالله بن محمد الناشي والملاحدة. زين؟ لاحظ جاه مصفان انكره. الناشي - 00:38:25

اللي هو ايش؟ من اي طوائف ابو العباس الناشي من المعتزلة طبعا هو امامي وواجهة العقدية المتعلقة ببحث الاسماء والصفات اعتزالية والملاحدة. المقصود طبعا بعبارة الرازي الملاحدة اللي هم الفلاسفة. قالوا - 00:38:42

يعني لاحظ انكره قالوا ايش؟ والا لكان وجه الاشتراك غير وجه الامتياز. انزين؟ انكره والا لكان وجهه الاشتراكي وجه الامتياز فيقتضي وضوء وقوع الكثرة فيه تعالى. وكل متكثر مفتقر الزائي اللي هو عبر عن دليل التركيب التكثر وهو يعني - 00:39:02

وكل مفتقر ممكن فالواجب ممكن وهذا خلف يعني على خلاف الفرظ. الفرظ انه واجب الوجود. فاذا ال ان الحكم له باحكام ممكن على بطلان هذه الفرضية ثم ان الملاحدة قالوا لاحظ ترتب على الاول ثم ان الملاحدة قالوا انه تعالى لا يوصف بانه موجود ولا بانه - 00:39:22

معدوم ولا بانه عالم ولا بانه واحد ولا بانه لا واحد طيب ليش وصفه الله عز وجل بهذه او سلبوا الله عز وجل هذه المعاني؟ ايش السبب؟ لان قالوا لو اثبتناها للزم التكثر في ذاته او التركيب ولزم - 00:39:42

يكون ذلك امارة على الافتقار والواجب لا يكون مفتقرا بل ممكنا وهو خلف. هذا الحين لاحظ لاحظ الرازق قاعد ينقل لك ان هذا التوجه اللي قال به الجماعة واحد الاثار اللي ترتب عليه هذه القضية واحنا مدركين بالظرورة ان رفع النقيضين بالطريقة اللي ذكروها انه عالم ليس بعالم وليس ليس بعالم - 00:39:59

ان هذا اقرب الى الحاق الله عز وجل بالممتنعات والمستحيلات من مجرد سلب هذه المعاني. طيب يقول اليوسي واعلم ان هذه الشبه هي التي احتج بها الفلاسفة على اثبات وحدانية - 00:40:18

وحدانية واجب الوجود ونفي الكمية المتصلة المنفصلة عنه. وهي التي شوفوا العبارة. هذا الحين اشعري يقول وهي التي ساقتهم والعياذ بالله تعالى الى الى التعطيل وان الله تعالى لا يتصف بصفة ثبوتية ونفسية ولا معنوية وان كل ما يتصف به راجع الى سلب او اضافة او مركب منهما. لاحظ - 00:40:28

الاشعري يقول لك ترى دليل التركيب هو اللي تسبب في دخوله في هذه الاشكالية. طيب الرازي احنا ذكرنا ان الرازي ادخل شبهة التركيب واشكالية التركيب دخلت عشان من قبله. ونقلنا عن الرازي قبل قليل كلام انه هو نسب القول هذا الى - 00:40:48

الملاحدة اهو كذا وهذا جزء من الاضطراب الحاصل لكن الرازي في الاربعين في اصول الدين لاحظوا شو يقول قوله زين لما اورد الحين دليل التركيب الحين قاعد يورد الاعتراضات عليه قوله وهذا منقوظ يعني دليل التركيب منقوظ بكونه - 00:41:07

تعالى عالما بالعلم قادرا بالقدرة ان عندنا الذات وكونه متصف بالقدرة يدل على قيام القدرة بالذات والعلم يدل على قيام العلم بالذات هذا منقوص دليل التركيب. منقوظ بثبوت هذه المعاني في حق الله عز وجل ان ذات - 00:41:23

الله عز وجل مركبة في النهاية من ذات ومن صفات الرازي يسجل الاعتراف هذا وهذا منقوظ بكونه تعالى عالم بالعلم قلنا نقول الراز في الاجابة على هذي الاشكال هذا سؤال هذا السؤال صعب وهو مما - 00:41:38

تشير الله تعالى فيه هذا السؤال صعب وهم من يستشير الله عز وجل فيه يعني ايش معنى الكلام هذا؟ يعني هو هو مسلم بصوابي الدليل التركيب فلم يورد عليه هذا - 00:41:52

الاشكال هو مدرك الرؤية الاشعرية مدرك انه ثبت هذه المعاني في حق الله عز وجل ومستشكل كيف نستطيع تحقيق الجمع المطلوب بين صحة دليل التركيب واثبات هذه المعاني في الله عز وجل هو يسجل على القلب في الكتاب اعترافا العجز عن الجمع بينهما ويتطلب الجواب من الله عز وجل. في حين احنا مدركين استحالة ان - 00:42:05

صار الانسان له جواب لان دليل للتركيب لازمه الضروري نفي هذه المعاني حق الله تبارك وتعالى. وكون هذه المعاني متحققة لذات الله تبارك وتعالى على جهة عندنا يدل على بطلان دليل التركيب. مش الطريقة اللي اختارها. يعني كان المفترض يقول وهذا منقوظ من كونه تعالى عالم بالعلم قادم بالقدرة. نقول احنا - 00:42:26

وهذا حق صح ولا لا؟ لانه يقول وهذا منقوظ انه منقوظ بهذا المعنى المحكم. اللي فعله انه الغى المعنى المحكم لانه يعتقد ان ذلك المعنى هو المحكم. وفي نفس الوقت ما يستطيع الغاء على جهة الكلية حصل الاضطراب. وطبعا جزء من الاضطراب اللي وقع - 00:42:46

للرازي مما يحل عنده الاشكالية انه التحق في بعظ المقررات كتبه وهذي اعجوبة بالرؤية الاعتزالية فيما يتعلق بوجودية الصفات والقيام بذات الله عز يعني في كلام الحين اه يعني المعتزلة يجعلون ذات الله عز وجل كافية في تحصيل - 00:43:06

العلم بالمعلومات والسمع السمع للمسموعات وغيرها من المعاني من غير ان يكون هنالك معنى وجودي يقوم بالذات. في كلام للرازي يقرر فيه نفس المعنى ان السمع والبصر وهذه المعاني ليست معاني زائدة على ذات الله تبارك وتعالى مع تحقق احكامه للذات. طيب هذا كلام هو كلام المعتزلة - 00:43:24

وقد يحل عنده جزء من الاشكالية المتعلقة التركيب في هذا الموظوع ويعني لا شك انه انه اشكالية كبيرة طيب من الاشكاليات كذلك؟ يعني الاشكالية الاولى استلزامه لنفي الصفات بل لاثبات كون وجود الله تبارك وتعالى وجودا ممتنعا مستحيلا - 00:43:44

وزكرنا يعني بعض الاشارات. القضية الثانية يعني سلب معاني الكمال على الله تبارك وتعالى يستلزم تنقصه سبحانه وتعالى وهذه الرؤية الفلسفية معتمدين عليها ان الله عز وجل علاقته بالعالم هي علاقة العلة بالمعلول - 00:44:03

من غير ان يكون الله عز وجل خالقا للعالم من غير ان يكون مدبرا للعالم من غير ان يكون عالما بما يجري في هذا العالم لان اثبات هذه المعاني سيجعل - 00:44:17

معدود المركبة من هذه المعاني بالاضافة على ذاته بما يلحقه بالتركيب والافتقار ويجره الى الاشكاليات وبالتالي اضطروا الى تنزيه الله عز وجل بدعواهم انه يكون ايش يعني يكون عالما باحوال هذا العالم. وطبعا عامة الطرائق البدعية يعني المنحرفين - 00:44:27

زائغين في هذه الاثارات لا يقدموا نفسهم بهذه الصورة المستقبحة المشنعة يعني الفلاسفة يقدم ان الله عز وجل من كماله من عظمته تبارك وتعالى لا يلتفت الى غيره يعني ايش شغله انه يعلم تفاصيل ما يتعلق بهذا العالم وعنده - 00:44:47

يعني خلنا نقول ذاته تبارك وتعالى واضح يعني حاول يقدمها بطريقة اه افضل لكن حقيقة الامر انه هو نسبة النقص الى الله تبارك وتعالى من الاشكاليات كذلك قضية التناقض يعني فعلا فلاسفة من جهة التنظير الكلي يبنون قضية التركيب ويتقصدون اثبات وحدانية الله عز وجل لكنك اذا حققتهم هل - 00:45:02

يثبتون معاني لحق الله عز وجل تجدنا يقعون في لون من انواع التناقض. ومن اشهر يعني المبكرين في تبيين وجه التناقض الفلسفي اللي وقعوا فيه في اثبات ذات مركبة من معان اللي هو ابو حامد الغزالي عليه رحمة الله تبارك وتعالى في - 00:45:27

تهافت الفلاسفة وبالرش حاول يعترض على ابو حامد فيما يتعلق بهذه القضية وابن تيمية عرض للسجال والجدل الدائر بين الرجلين وانحاز في يعني في السجال الدائرة بينهما الى موقف ابو حامد عليه رحمة الله تبارك وتعالى وحكم له بالاصابة في الزام الفلاسفة التناقض بين - 00:45:45

يعني بمقررهم النظري في قضية التركيب وبين مقولاتهم الاخرى. يقول ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وان قال نفاة الصفات اثبات العلم والقدرة الارادة يستلزم تعدد الصفات وهذا تركيب ممتنع - 00:46:05

اثبات الصفات كالعلم والقدرة والارادة يستلزم تعدد الصفات وهذا تركيب ممتنع. قيل واذا قلتم شوف الحين قاعد يورد عليه ابن

تيمية واذا قلتم موجود واجب وعقل وعاقل ومعقول وعاشق ومعشوق ولذيذ وملتذ ولذة. افليس المفهوم من هذا هو المفهوم من هذا؟ يعني ان في النهاية اذا اثبتت - 00:46:19

هذه المعاني والحقد بين الله عز وجل فنفس الاشكال سيطرح عليكم في قضية ايش؟ في قضية التركيب. فهذه معان متعددة متغايرة في العقل يعني العقل يدرك معنى العقل والعقل والمعقول امورا متباينة اللذة والملتذ واللذيذ يتعقل المغايرة الواقعة بينها قال - 00:46:39

هذا تركيب عندكم وانتم تثبتونه وتسمونه توحيدا فان قالوا هذا توحيد في الحقيقة وليس هذا تركيبا ممتنعا قيل لهم واتصاف الذات بصفات اللازم لها توحيد في الحقيقة وليس هو تركيب ممتنعا - 00:46:59

ان من المعلوم بصريح المعقول انه ليس مع كون شيء عالما هو معنى كوني قادرا والنفس الى اخر الكلام اللي قدمه عليه رحمة الله تبارك وتعالى فاحد اليات اه يعني اذا طلع تناقظ فهو يكشف اما عن ممارسة خاطئة عملية او اشكالية في النظرية. والمطلوب طبعا عندنا اللي هو ابطال ما يتعلق - 00:47:13

نظرية. طيب بطلان دليل التركيب من حيث هو ذكرنا بطلانه من خلال اللوازم المترتبة عليه بطلانه من حيث هو. الاشكالية الكبرى المتعلقة للتركيب انه مبني على اشكالية اساسيتين. الاشكالية الاولى انه يتكئ على مجاملات في الالفاظ - 00:47:33

وعلى تصويرات مقبحة على تصوير يعني تقبيحي يبغى يشنع عليك يعني مثل الممارسة لما مثلا آآ يعني مثلا لما يقال ان الله عز وجل ليس في جهة العلو. طيب ايش الموجب لهذه القضية؟ تجد ان في اداة تقبيحية لهذه القضية. لانك اذا اثبتته في جهة العلو اثبت له مكانا - 00:47:51

كيف الله عز وجل بعظمته يحوزه مكان كيف تجد انها تنفر من هذا المعنى لما تأتي لعامة من عام المسلمين وتقول له ترى اذا اثبت مثلا لله عز وجل يد وجه وكذا فانت تثبت له - 00:48:13

تثبته جسما فتجد اختيار لفظة الجسم ما هي بلفظة حيادية لفظة اه عفوية لفظة تلقائية لا اثبات هذا المعنى يعني له حمولة تلبية معينة فنفس الشيء لما تقول الحين انه ترى يلزم الدليل لتركيب اثبات الافتقار - 00:48:25

ايش بتسوي تلقائيا؟ بتقول قطعا الله عز وجل غني بذاته تبارك وتعالى منزح الافتقار ما تقدر تنحاز الى هذا المربع. فهو الاشكالية نتكأ على اجمال في الالفاظ وينتقي عن لهذه المجملات تحمل الانسان على على النفرة - 00:48:41

ولذا تبدأ الموظوع من قظية التركيب من قظية الغيرية من قظية الافتقار كلها الفاظ مجملة. مثلا يعني اجمال لفظة التركيب لما تأتي للبحوث الفلسفية تجد لما يتكلمون عن قضية التركيب يتحدثون عن عن عدة معاني عدة مجهودات موجودة سواء في الكتاب الفلسفية او الكلامية مثلا - 00:48:57

قد تكون الذات مركبة من وجود الماهية. يعتبرون هذا تركيب. قد يصير التركيب من الوجود العام والوجود الخاص. قد يصير تركيب المركب من الذات والصفات قد يصير تركيب المركب الجوهرة الفردية قد يصير التركيب المركب الهيولة والصورة - 00:49:16

لاحظ الحين هذي خمسة معاني مما يندرج تحت مدلول المصطلح وكلمة التركيب. زين؟ ولاحظ الاشكالية اللي اللي تقرأها في كلام شسمه الاصفهاني لاحظوا ايش قال يعني المساق الدليل حقه اي صفحة سبحان الله الواحد السبعين - 00:49:35

لاحظ لما جا يقرر الدليل التركي لاحظ يقول والدليل على وحدته انه لا تركيب فيه ايش؟ قال بوجه انه لا تركيب فيه بوجه. فتلاحظ الحين ان انت الحين كل ما تكثرت المعاني الموجودة تحت لفظة التركيب ايش اللي سيحصل؟ سيضطر الى تنزيه الله عز وجل - 00:49:55

عنها لاني اعتقد ان لازمها التركيب. ولما تحرر الحين المدلولات المتعلقة الحين بلفظة التركيب. الوجود الماهية الوجود العام وجود الذات صفات الجواهر الهيولة والصورة انه كل هذي معاني التركيب فانت تدرك ان في معاني ينزه الله تبارك وتعالى ان يكون مركبا بهذا الاعتبار وفي معاني - 00:50:16

معينة وان قبحت بتسميته تركيبا لكنها معاني ثابتة لله عز وجل ولا يلزم انه لازم فاسد فمثلا لما تقول هل الله مركب من الجواهر

الفردية الله عز وجل مركب من الهيول والصورة هل الله مركب من الماهية والوجود؟ نقول لا ما هو مركب من هذي المعاني - 00:50:36

اه لكن اه هل هو مركب من ذات وصفات؟ يعني الله عز وجل عبارة عن ذات بصفات فهو كذلك وان سميته تركيبا طبعا ويعني التركيب المعهود في اللغة العربية ايش؟ يعني هو دائما المشكلة تطرأ انه تستخدم لفظة وتولد مدلول اصطلاحي لهذه اللفظة وتتجنب - 00:50:52

عن الاصيل اللي كان موجود في العربية وتوهم المتلقي نوع من انواع اللعب على الحبلين. تعطيه ايحاء لفظة التركيب المتعلقة اللغوي الذي يجب ان ينفع الله عز وجل في حين انت تقصد به معنى لو استبان لي - 00:51:12

السامع المتلقي لما نفسه الله عز وجل عنه. التركيب في العربية ايش مدلوله؟ مكانه يقول لك مكانة متفرقا فجمع وركب يعني مثلا عندك ادوات بناء معينة فتركبها لتكون منها بيتا. عندك مثلا مكونات معينة تركبها على طريقة ما بنسب معينة من اجل ان تصنع - 00:51:27

لها دواء؟ اي فهذا هذا كلمة التركيب. بعضهم قد يتوسع شوي فيقول لك انه مكان مؤلفة من ابعاض واجزاء وان لم يكن يعني خل نقول مفرط وركب زين؟ لكنه تجاوز ستمية مركبا باعتباره قبول الانقسام عليه. ماشي؟ مثل يعني هم يعبرون مثل - 00:51:48

انسان. مثلا حتى ما يقبل الانقسام قد يتوسع بعضهم لتسميته مركبا ما يقبل الانقسام. يعني عندك مثلا آآ مثلا كمية من ماء على سبيل المثال وبعدين تعزل ماء جزء عما فما دام يقبل الانقسام فممكن يسمى مركبا - 00:52:08

فتلاحظ الحين ان في مدلولات معينة يعني المدلول الاصيل لكلمة التركيب ليس معنى جائزا في حق الله تبارك وتعالى يعني انت لما تقول هل الله عز وجل مركب قد ينقطع في ذهنك - 00:52:25

ان كونه مركبا يستدعي بالظرورة وجود مركب. فمعناته انه كان متفرقا ثم جمعه مركبا. هذا معنى يتنزل الله عز وجل طيب هل كون الله عز وجل وهنا طبعا جزء دليل للتركيب ترى له له واجهتين يعني في واجهة مستعملة من اجل نفي كل الصفات حتى صفات المعاني - 00:52:37

وفي واجهة توظف كثيرا في كتابات الاشعرية لنفي ما نعبر عنه بصفات الخبرية او لمسماها بعظ واجزاءه ويعبر عنه بالصفات العينية وغيرها انه يوظف ويستخدم يعني يقال لك انه اذا كان الله عز وجل له يد وله قدم وله عين وله رجل او يتميز من ذاته تبارك وتعالى شيء دون شيء - 00:52:55

فيلزم من ذلك ان يكون مركبا والتركيب امارة الجسمية. تلاحظ الحين انتقل الى حيز اخر. غير موظوع الوحدانية فالدليل التركيب دليل غير مصحح عند المتكلمين فيما يتعلق او عند الاشعرية فيما يتعلق باثبات وحدانية الله عز وجل تجد يعترظون عليه لانهم مستوعبين - 00:53:14

ان اثباته في هذا المجال يستوجب نفي الصفات على الله عز وجل لكنهم لانهم لا يثبتون الله عز وجل يعني مع التجوز في العبارة صفات عينية او ما هي مسماها بعظ واجزاء فينا ايش اللي يقولون - 00:53:32

يقول لو كان له مثل هذه المعاني وهذه الصفات للزم ان يكون مركبا انزين ويدق على لفظ التركيب كانه بيعطيك ايحاء انه يقبل الانقسام نقبل الانقسام واحنا مدركين جميعا استحالة قبول ذات الله تبارك وتعالى للانقسام فظلا ان تكون في الاصل منقسمة وركبت من قبل المركب. فواظحة - 00:53:46

دلولات وكل هذي يعني اصلا القصار الموجود في العربية مما يمكن ان يكون داخل في اطار التركيب اللغوي اللي هو مدلول ايش مدروا ما كان منقسما فركب هذا هو الموجود وبالمناسبة اللي عنده رغبة انه يرجع لتفاصيل ما يتعلق بالمسألة هذي في المواضع الجيدة في كلام ابن تيمية الملموم الى حد ما - 00:54:07

كلام في شرح الاصفهانية كلام في شرح الاصفهاني وان كان له طبعا كلام في درء التعارض مطول في المسألة هذي في بيان تلبيس الجهمية في كثير من كتبه لكن يعني الطريق اللي عارض فيها ابن - 00:54:28

الموضوع بطريقة جيدة اللي يستوجب عرظه بهذه الطريقة ان في الاطفال اعتمدوا دليل في وحدانية الله عز وجل فقاعد يحلل كثير من الاشكاليات المتعلقة بهذه القضية فاللي يهمنا الحين يعني يهمنا في نقض الدليل اللي هو التنبيه على الاشكاليات المنهجية اللي قام عليها الدليل هذا. اول شي اتكأ على المجملات واستعمال الفاظ مقبحة في ذهن السامع من اجل تمرير - 00:54:38

تصويب هذا الدليل فاول اشكالية تركيب فيقول لك انه يلزم من تلك اللوازم ان يكون مركبا. فانت الحين تفترض وهذي مادة يستطيع الانسان توظيفه في جاذلياته مع بعض الاشعارية. انا اذكر مثلا لو ناقشت احد - 00:54:58

الاشاعرة فقال لي انه انه اذا اثبت الله عز وجل اه عاليا يعني على خلقه اه يعني على عرشه بار من خلقه يلزم من ذلك ان في مكان فش تقدر تسوي احيانا في مقام الجد والحجاز؟ قلت له ايش المشكلة انه يكون في مكان يلاحظ هو الحين يتكئ على التقبيح اللفظي المتعلق بلفظ المكان - 00:55:11

افترض اني انا استعبط واقول له اني انا افهم من المكان المذلول لانه ما يتعلق بمدلول اللي فهمته فايش المشكلة المكان؟ خله يوظح لك خلاه يوضح يعني يقول نعوذ بالله اذا كان الله عز وجل في مكان فيلزم معنى. فتروح بعدين تقول له لا انا ما اثبت هذا المعنى في حق الله عز وجل. المكان اللي اثبت له ترى ما له - 00:55:32

بهذا انه يلزم الله يكون حيز انه يلزم يكون جسم. طيب ايش المشكلة ان يكون الله جسم فيقول لك يعني هو لن يقول لك انه يعني انت تعتقد ان لحمه دم قل اعوذ بالله انا اعتقد ان اللحم دم لا انا قصدت بالجسم يعني الذات انا قصدت بالجسم القائم بذاته بس - 00:55:49

على طريقة مثلا الكرامية فالشاهد نفس الشيء اذا قال لك مثلا انه يلزم انه يكون الله عز وجل متصف بالصفات او لهوية تبارك وتعالى ان يكون مركبا. فتقول ليش تقصد بالمركب؟ ايش - 00:56:05

في مشكلة يصير مركب فقال يعني انت تجوز ان ذات الله عز وجل تقبل الانقسام؟ اقول لا لا ما يجوز ان تقبل الانقسام. ممتنع عن هالانقسام فايش العلاقة يعني تورد عليه ايش العلاقة بين ثبوت هذي المعاني في حق الله عز وجل وقبوله تبارك وتعالى لقضية الانقسام. اللي هو فيما يتعلق بمدن الصفات الخبرية او معرفة ينسون. ايش دخل - 00:56:15

في قصة ان الله عز وجل له ذات منتصف بصفات ايش المانع؟ يعني وظحلي وظحلي ايش يعني بتسميه تركيب مو مشكلة بس وظحلي وين وجه الشنعة؟ وين وجه القباحة؟ بعيدا عن مصطلح التركيب - 00:56:33

من الالفاظ المجملة الموجودة دليل التركيب قضية المغايرة الغيرية. لما تقول انه انه يدل دليل التركيب اذا كان الله مركبا من معنى زائد عن فيلزم ان يكون الله مفتقرا ابنتي في الاخير للفظة الانتقار الى غيره - 00:56:46

الى غيره. طيب ايش ما تقول كلمة الغيرية؟ فيجي ابن تيمية يفصل يقول لك الغيرية ترى لها مدلولين ممكن تفهم. الغيرية قد تفهم على وجه قبول الشيء مباينة عن غيره ان عندنا شيئين فهذا غير هذا معناته مباين له اما مباينة مكانية او مباينة زمانية او غيرها من الاوجه المباينة ماشي؟ فهل هذا المعنى - 00:57:01

الغيرية اللي تقصدونه ان الصفة القائمة بالذات هي غير الله عز وجل انتوا تقصدون هذا المعنى زين؟ يعني بمعنى انه يتصور ان تكون ذات الله تبارك وتعالى تخالية بالكلية عن هذا المعنى تقصدون هذا المعنى ام تقصدون معنى اخر يطلقونه ويقصدون الفلاسفة الغيرية هو ما يمكن العلم به دون - 00:57:23

غيره. يعني مثلا بمجرد ان يكون في مقدورك ان تتعقل معنى العلم المتعاقل بذات الله تبارك وتعالى. فالعلم غير القدرة غير الارادة غير السمع غير البصر. تقصد هذا المعنى؟ فاذا قصدت المعنى الثاني فهل هذا المعنى متحقق في ذات الله عز وجل ولا لا؟ المعنى الثاني متحقق في ذات الله عز وجل. المعنى الاول يحتاج - 00:57:43

نوع من انواع التفصيل ليبانا. يعني مثلا اذا قيل ان الصفات غير الذات. يماشي الصفات مع نزاد على الذات. اذا قلت طيب اسماء الله عز وجل او صفات الله عز وجل هل هي الله عز وجل ام غير الله عز وجل؟ هل الاسم هو المسمى ام غير المسمى؟ تجد هذي يعني جذرية مشهورة في الكتب العقدية - 00:58:03

طريقة يعني اللي تفك الاجمال يعني وتخرج الانسان من فقه الثنائيات الباطلة انها تقول انا لا اطلق القول بانها عينه ولا غيره لكني اقول انها لهو يعني الله عز وجل اللفظ المختارة في القرآن الكريم ولله الاسماء الحسنى. هل الاسم هو المسمى؟ هل الاسم هو الله ام غير الله؟ فتقول الاسم لله - 00:58:23

الاسم لله. فاذا طلب منك المحاككة والمحققة فتقول ان الله عز وجل معنى يشتمل على الذات بالصفات يشتمل على الذات والصفات وبالتالي اذا فهمناه بهذا الاطار فصفات الله ليست غير الله عز وجل ليست مباينة لله تبارك وتعالى - 00:58:45

وبالتالي ما يظهر الاشكال يعني لما يعني يقول لك انه يلزم الافتقار الى الغير خلنا بنرجع للفضة الافتقار. بس هل هنالك افتقار الى غير الله حقيقة في دليل التركيب؟ ما في افتقار الى غير الله عز وجل. ما في افتقار الى - 00:59:05

معنى قائم منفصل عن ذات الله تبارك وتعالى تجعل الافتقار الى ذلك الغير مشكلا جيد فعند المشكلة في قضية التركيب من جهة الاجمال وعندنا مشكلة في قضية الغيرية من جهة الاجمال ووضحنا يبقى الاشكالية الاكثر خطورة في - 00:59:20

التركيب اللي هو قضية الافتقار. يعني هل يصح ان يقال ان الله عز وجل مفتقر الى صفاتي؟ يعني مثلا قد يتوهم متوهم لو قال لك واحد قال لك الله عز وجل - 00:59:38

الى سمعه ليسمع مثلا مفتقر الى صفة السمع القائم بذاته ليسمع. والله عز وجل منزه عن عن الافتقار وبالتالي يلزم ان لا نثبت هذا المعنى في حق الله عز وجل. لاحظ الحين يعني حتى لو ما جعلته منفصلا سيستمر الانسان تحت ذريعة اجمال لفظة الافتقار - 00:59:48

ينزح عنها او يخاف منها. يقول ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في الكشف عن اشكالية ومغالطة ما يتعلق بقضية الافتقار يقول فاذا قيل واجب الوجود لا يفتقر الى غيره. قيل لا يفتقر الى غير يجوز مفارقته له ام الى غير لازم لوجوده - 01:00:07

ايش تقصد الحين بقضية الافتقار الى ذلك الغير؟ تقصد الافتقار الى غيره منفصلة عن ذات الله عز وجل ام الى غير لازم لوجود الله عز وجل. فالاول حق الله عز وجل لا يفتقر الى غيره. واما الثاني لاحظوا ابن تيمية يعيد ترتيب المصطلحات وترتيب الالفاظ بما تدل على حقائق المعاني - 01:00:28

يقول واذا اريد بالافتقار انه مستلزم له فممنوع يعني ابن تيمية مدرك ان انت قاعد تلاعب على على على وتر عاطفي قاعد تقول طيب ان الله يفتقر الى سمعه ليسمع لا لازم ان يكون الله عز وجل مدركا لصفاته - 01:00:48

للمسموعات ان يكون متصفا بصفة السمع. ما بسميه افتقار هو ليس افتقارا. يقول ويتبين ذلك بالوجه الرابع وهو ان يقال استعمال لفظ الافتقار في لهذا ليس هو المعروف في اللغة والعقل. فان فان هذا انما هو تلازم بمعنى انه لا يوجد مركب لوجود جزئه. او لا يوجد احد الجزئين يلي - 01:01:03

الاخر او لا يوجد الجزء اللي بوجود الكل او لا توجد الصفة اللي بوجود الموصوف او لا يوجد الموصوف الا بوجود الصفة. يعني شي بيقول ابن تيمية بيقول انتوا تسمون الحين - 01:01:23

هل الصفة مفتقرة لذات الله عز وجل لتحل فيها وتقوم بها؟ يقول ابن تيمية هذا المعنى صحيح لكنه لا يسمى افتقارا لا في اللغة ولا في العقل نعم بتعبر عن قضية اللزوم فهي متلازمة يلزم للصفة لتكون متحققة في الخارج - 01:01:33

ان تكون قائمة بذات ويلزم من تحقق الذات في الخارج ان تكون متصفة بصفات. فتجنبوا الالفاظ المشوهة الالفاظ الالفاظ المشكلة يقول الا بوجود الصفة ومعلوم من الشيئين المتلازمين في الوجود لا يجب ان يكون احدهم مفتقرا للاخر. فان افتقار الشيء الى غيره - 01:01:53

ما يجوز اذا كان ذلك الغير مؤثرا في وجودك تأثير العلة. فاما المتلازمان اللذان يكون وجود احدهما مستلزم الوجود الاخر معه فانه وان ان وجوده شرط لوجوده لكن لا يلزم ان يكون مفتقرا اليه بحيث يكون علة له - 01:02:15

هذا الحين اللي قاعد يكشف ابن تيمية عن مفهوم ودلالة لفظ الافتقار والكشف عن قضية العلة وقضية الاستغناء وقضية انه يضيف عليه معنى يؤثر فيه ليس كان حاضر موجودا يمكن كل هذه المعاني فيما يتعلق بقيام الصفات بالذات ليست حاضرة في اشكاليتنا مو

بحاضرة في قضيتنا بل حقيقة الامر اذا عبرت عن فكرة الافتقار وهذا نبه - 01:02:32
اليه ابن تيمية انه سيكون الافتقار يعني كما يقال يعني من الجهتين سيكون الافتقار من الجهتين. السمع مفتقر الى ذات تقوم بها. والذات مفتقر الى السمع لتحصيل المعاني المترتبة على السمع وابن تيمية واحنا بطبيعة الحال ننزه الله عز وجل ان نكون تحت لفظة اه يعني ليست مجملة فقط - 01:02:52
ظاهرها يستلزم ادخال النقيص على ذات الله تبارك وتعالى وبالتالي لا نعبر عن هذه المعاني اصلا قضية الافتقار. قال واذا قال القائل انا اقول ان كل واحد متلازمين مفتقدون للاخر كافتقار المشوط الى شرط المستلزم له. قيل له فبقي النزاع لفظيا. اذا قعدت تحقق الموظوع بهذه الطريقة وفاة اي فنحن ننازعك في - 01:03:15
رفض ننازعك في اللفظ وجواز اطلاق هذا اللفظ وان كان واياك متفقين معك على المعنى. فالشاهد يعني في القصة كلها ان اللي يكشف لنا عن بطلان دليل التركيب هو الفكرة اللي طرحناها يعني حتى يعني حتى الخص الكلام خلنا نرجع المقدمات اللي بتنا عليها - 01:03:35
يدلل تركيبته دليل التركيب اتكى على ثلاث مقدمات ان الاختصاص بالصفات على الاقل في الطريقة الفلسفية ان الاتصاف بالصفات يستلزم التركيب التركيب يستلزم ايش الافتقار الى الغير. الافتقار الى الغير يستلزم - 01:03:55
الامكان او الحدوث. والله عز وجل منزل عن امكان الحدوث فلا يكون مركبا. هذا هذا هو الدرجات. طيب بعد ما استبان لنا بعد ما لنا اوجه الاجمال في المصطلحات الموجودة في هذه المقدمات الثلاث. ان الاتصال بالصفات يستلزم التكثر والتركيب والمغايرة. وان التركيب - 01:04:09
تذبذب الافتقار للغير والافتقار للغير هو امارة الامكان. لما تعيد الحين انتاج المصطلحات المظمنة بعد فك الاجمالي عنها يسيبين لك ان ما في اي حجة موجودة يعني في النهاية يقول لك ان اتصاف الله عز وجل بالصفات الزائدة عن ذاته تبارك وتعالى. مثلا اللي يسمونها الجماعة التركية بس انا ما ما بتجنب الحين - 01:04:29
للتركيب وبحط ماهية التركيب اللي هو اتصاف الذات بالصفات. ان الله عز وجل مركب بتعبيرهم من الذات وصفاتهم. فكون الله عز وجل ذاتا بصفات يلزم منها ايش زين يلزم منها ايش؟ زين؟ افتقار - 01:04:49
ايه هم الحين يقولون الافتقار نبي نشيل الحين لفظة الافتقار. يثبت تلازما بين الصفات والذات. زين والتلازم الواقع بين الصفات والذات اذا عبرت الحين ايوا يلزم منه ايش؟ على طريقتهم الامكان. هذا انا لاحظت هذا حقيقة مظمون الحجة كيف قاعد تتدرج معك؟ هم يقولون التركيب يدل على - 01:05:08
الافتقار والافتقار يدل على الحدوث. احنا شلنا لفظة التركيب زادناها بالمضمونة. ان الاتصاف او قيام الصفات بالذات يستأذن من التركيب لازم التركيب. زين؟ ايوا يلزم منه وقوع تلازم بين الصفات والذات بيقول لك بيقنعك الحين في ضوء هذين المقدمتين انه ايش - 01:05:31
وهذا التنازل الواقع بين الصفات والذات يلزم منه اللي هو ايش؟ الامكان والله عز وجل منزل عن الامكان. تلاحظ الحين المقدم ما قاعد تفضي الى النتيجة المطلوبة. فرق كبير بين صياغة الحجة بطريقة التركيب وبين ما افضى اليه الموضوع في نهاية المطاف - 01:05:51
طيب هذا يعني اهم ما يتعلق بهذه الاشكالية كم الوقت قبل نص ساعة. لا قبل نص ساعة بعد. طيب زين ممتاز. طيب نبه نبه قول خمس دقايق قول شي. اخر طيب - 01:06:07
بقيت اشكالية وحدة نؤجلها باذن الله عز وجل الى الغد ونستفتح باذن الله عز وجل الحديث في يوم الغد يا شيخ سلطان هتشوف الساعة والله يعني مو كويس ترى من الشيخ عبد الله ترى صح ولا لا؟ طيب باذن الله عز وجل بقيت اشكالية انا اعتبر هذه الاشكالية - 01:06:21
يوم الغد هي اكثر الاشكالية يعني الحاضرة في السجال السني الاشعري المعاصر وهي احد اهم الادوات اللي توظف وتستخدم في

تشويه فكرة القدر المشترك اه باذن الله عز وجل يعني الكلام فيها في غاية الاهمية وبحمد الله عز وجل نستفتح الكلام بعد معالجة هذي الاشكالية حول الاصل الاول - 01:06:41

وهو اصل يعني كبير يعني بالمقارنة بالذات بالاصل الثاني والمثلين وهو ان الكلام في الصفات والكلام في بعض الصفات كالكلام في البعض الاخر شاكر مقدم من تحملكم والله يحفظكم ويرعاكم وجزاكم الله خير - 01:07:01